

الميلاد

أَوْقِدْ شَمُوعَكَ وَاحْتَفِلْ طَرَبًا
إِنِّي أُرَاكَ إِلَى السَّتِينِ مُقْتَرِبًا
الشَّمْعُ هَذَا عَاشِقٌ بِكَ مَوْلَعٌ
حَتَّى بَدَى فِي لَيْلِ عَيْدِكَ مُعْجَبًا
إِشْرَبْ كُؤُوسَ الْعَمْرِ لَا تَكْفُرْ بِهَا
قَدْ يَحْتَسِي الظَّمَانُ كَأْسًا طَيِّبًا
قَدْ طَابَ عَوْدُكَ فَانْحَنِ بِوَقَارِهِ
وَالْغَصْنُ مِنْ ثَقْلِ الْوُرُودِ تَحْدَبًا
لَا تَصْبِغِ الشَّعَرَ فَالْمَرَاةُ تَعْشَقُهُ
نَجْمًا مَضِيئًا عَانِقَ السَّحَابِ
هَذَا الْبَيَاضُ الَّذِي فِي الشَّعْرِ أَغْنِيَّةٌ
قَدْ خَطَّهَا الدَّهْرُ نَشْوَانًا بِمَا كَتَبَا
كَفَكَفْ دَمُوعَكَ لَا تَبْكِي عَلَى زَمَنِ
قَدْ كَانَ ذِكْرِي لِلشَّبَابِ وَمُلْعَبَا